الأخذ بالاعتبار كل المآسي والدروس والعبر من سابق هذه العلاقة. يجب ان تكون العلاقة المستقبلية بين الطرفين علاقة بين الشعبين بالأساس.

□ د. **الجرباوي**: بالنسبة لاستراتيجيتنا المستقبلية أجد ضرورة التركيز على أربعة اتجاهات: أولاً، تمتين الجبهة التفاوضية. فالآن نحن ندخل مرحلة تفاوضية جديدة، ستكون، في أغلب الظن، سريعة، مكثّفة، وجادّة. يجب، لمواجهة التحديات التفاوضية، ان يخرج الوفد بتركيبته عن المعادلة التمثيلية الى التركيز على القدرة التفاوضية. بمعنى أنه يجب التوقف عن ارسال «مفاوضين» يتمّ اختيارهم على أسس عشائرية، أو فئوية، أو مناطقية. فالهدف هو تشكيل وفد يكون مؤهلاً للتفاوض وليس برلماناً يمثل العشائر والتوجّهات السياسية والمناطق الفلسطينية. المرحلة التفاوضية، الآن، بحاجة الى الخبرات. كما وأعتقد بوجود نقص في صنع الاستراتيجيات في الجانب الفلسطيني حتى الآن، ويجب معالجة هذا الخلل خلال المرحلة المقبلة. وثانياً، يجب تمتين الجبهة الفلسطينية من طريق ايجاد مرتكزات تجتمع عليها الفصائل والاتجاهات السياسية كافة. يجب علينا، في هذه المرحلة الدقيقة، اعادة التركيز على «فلسطنة» فلسطين، لتحلّ مكان «فصائلية» فلسطين، لنصل، في نهاية المطاف، الى ان يكون الشعار المرفوع هو الهدف الفلسطيني العام، وليس الفصائلي الفئوي. يجب علينا، حقيقة، تجسيد الوحدة الوطنية روحاً وقالباً، لا أن نرفعها شعاراً مفرغاً من المضامين. ويجب التنبيه الى أننا نخسر الكثير من جوانب قضيتنا العامة بسبب التناحرات الداخلية والتنافسات الفصائلية الفئوية. وثالثاً، يجب العمل على تمتين الجبهة العربية. فاسرائيل تريد تفتيتها، وعلينا واجب المحافظة عليها وتدعيمها. وفي هذا المجال، يجب، أيضاً، ان نخرج عن رفع الشعارات الداعية لموقف عربي موحّد وتنسيق شامل، وما شابه، وأن نحقق التمتين من طريق فهم معادلة توازن وتوافق المصالح بشكل جيد. فلكل طرف عربي مصالحه التي يحاول تحقيقها والمحافظة عليها، وعلينا ان نجد المعادلة الدقيقة التي تجمع أعلى قدر من المصالح العربية المشتركة، فتكون الاساس لعمل عربي مشترك ومتين ومستمر. وأخيرا، يجب العمل الجاد على تمتين الجبهة الفلسطينية في «الداخل». جميعنا يعرف بأن «الداخل» الفلسطيني بات مستهدفاً من أطراف عديدة. كما ونعلم ان الوضع الداخلي مفتّت ويعاني من الكثير من السلبيات. واذا لم نعمل، بكل جدّ، على تجاوز المعضلة الداخلية، ونقوم بأقصى سرعة باعادة اللحمة للجبهة الداخلية، فلن نحقق أية نتيجة في العملية التفاوضية، وسيكون من الأسهل على مستهدفينا تمرير حلولهم علينا.

□ د. **جقمان**: أوافق على النقاط التي ذكرها د. الجرباوي، ولكني أود اضافة نقطة واحدة. في اعتقادي، ان الهدف الاستراتيجي الرئيس لنا على المدى البعيد، خصوصاً ان كان هناك بداية لمرحلة انتقالية، يجب ان يتمحور حول كيفية بناء مجتمع فلسطيني. نحن لم نقم بهذه المهمة، حتى الآن، بسبب غياب الحل السياسي. ومع أننا لم ننجح ببناء مجتمع فلسطيني حتى الآن، الّا اننا نجحنا في بناء مجتمع سياسي فلسطيني، وأقصد، تحديداً، اننا استطعنا صياغة اتفاق سياسي يجمعنا داخل الحركة الوطنية، والتي تُعبّر عنها منظمة التحرير الفلسطينية بنيوياً. ان احدى المعوقات الاساسية لبناء المجتمع الفلسطيني تكمن في اخراج السياسة الفئوية من مؤسسات المجتمع... لا أقول السياسة، وانما السياسة الفئوية. وبدون التمكّن من ذلك سيكون من المتعذّر بناء مجتمع. وستكون هذه المهمة شاقة، وربما عسيرة، بسبب وجود تاريخ من السياسة الفئوية، وبسبب وجود تعارض في المصلحة بين الفئات كفئات والمجتمع ككل، مع أن معظم الفئات السياسية تحاول، دائماً، ان